

قائمة المحتويات

نموذج إجازة الرسالة

الإهداء

و	شكر وتقدير.....
ز	المستخلص.....
ح	قائمة المحتويات.....
1	المقدمة.....
7	الفصل الأول: تعريف البصيرة وأهميتها.....
8	المبحث الأول: تعريف البصيرة وما في معناها.....
30	المبحث الثاني: الفرق بين البصر والبصيرة.....
40	المبحث الثالث: أهمية البصيرة.....
54	المبحث الرابع: مناط البصيرة
63	الفصل الثاني: وسائل اكتساب البصيرة وأسباب انطماسها.....
64	التمهيد: مراتب البصيرة ودرجاتها.....
72	المبحث الأول: وسائل اكتساب البصيرة.....
120	المبحث الثاني: أسباب انطماس البصيرة.....
145	الفصل الثالث : آثار البصيرة ونماذجها.....
146	المبحث الأول: آثر البصيرة حياة في الفرد
154	المبحث الثاني: آثر البصيرة في حياة الداعية.....
165	المبحث الثالث: آثر البصيرة في المجتمع.....
173	المبحث الرابع: نماذج من تحقق البصيرة.....
208	المبحث الخامس: نماذج من انطماس البصيرة.....
255	قائمة المصادر والمراجع
262	الفهرس.....
263	فهرس الآيات
285	فهرس الأحاديث.....

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ملء السماوات وملء الأرض، وملء ما شاء من شيء بعد،
الحمد لله الذي أوضح لعباده سبيل الهداية، وأزاح عن البصائر ظلمة الغواية، والصلوة والسلام على النبي
المصطفى ﷺ، والرسول المجتبى، خير من دعا إلى الله على بصيرةٍ وهدى، نبينا وقدوتنا محمد وعلى
آل بيته الأطهار، وصحابته الأبرار، وعلى المهاجرين والأنصار، ومن اتبع دعوته وسار على نهجه ما
تعاقب الليل والنهر ، أما بعد:

فَلَمَّا قَدِمَ الْخُلُقُ لِغَايَةَ سَامِيَّةٍ وَهُوَ عِبَادَتُهُ وَحْدَهُ سُبْحَانَهُ.

والبصيرة: هي نور في القلب، يبصر به العبد ما لا تبصره العين، سواء كانت العين مبصرة أو

⁽¹⁾ سورة الداريات، الآية: 56.

⁽²⁾ سورة المؤمنون، الآية: 115.

⁽³⁾ سورة القامة، الآية: 36.

⁽⁴⁾ سورة النحل، الآية: 36.

عميت أو تعطلت عن العمل، ولا علاقة للبصيرة بالبصر، فمدار عمل البصيرة هو القلب.

بالبصيرة يرى المؤمن حقيقة الأشياء ويدرك بها مالا يدرك غيره مما أخبرت به الرسل كأنه يشاهد رأي العين، ولاشك من المتفق عليه أن من سلبه الله نعمة الإبصار بعينيه هو من الممكن أن يقال عنه أنه أعمى بالمفهوم الحسي للكلمة. ومن جانب آخر يوصف كل من أنعم الله عليه بنعمة البصر بأنه شخص مبصر لا يعاني من العمى..وذلك بالمفهوم الحسي لهذه الكلمة أيضاً. لكن هذه الحقائق الحسية ليست لها دلالة قطعية يمكن الاعتماد عليها للحكم على من هو الأعمى ومن هو المبصر، كيف لا والحق تبارك وتعالى يقول: ﴿يَرَى بِمَا بِهِ يُنْهَى﴾⁽⁵⁾.

ومن هنا يمكن القول بأن العمى الحقيقي هو عمى البصيرة وليس عمى البصر.

وتتجلى أهمية البصيرة في النقاط التالية:

- 1- الأثر الخطير لفقدان البصيرة؛ لأنه كما تصعب الرؤية في ظلام الليل الدامس، كذلك يصعب النظر حين يغشى القلب حجاب الشك وظلم الغفلة، وهذه رؤية عين القلب وتلك رؤية البصر.
- 2- الأثر العظيم للبصيرة في إدراك الحق الذي جاء من عند الله، وعبادته جل وعلا على بصيرة بعيداً عن الأهواء والشبه والشهوات. قال تعالى: ﴿يَرَى بِمَا بِهِ يُنْهَى﴾

⁽¹⁾ سورة الحج، الآية: 46.

٤- ارتباط النجاح بمختلف معانيه ومنهاجه في الدنيا والآخرة بتحقق البصيرة.

ومن هنا اخترت أن يكون بحثي في هذا الموضوع وجعلت عنوانه:

(البصيرة في القرآن الكريم - دراسة موضوعية).

سبب اختياري للموضوع:

1-أهمية البصيرة في معاش العباد ومعادهم.

2- حبی لکتاب الله - عَجَلَ - وشغفی بتعلم ما يحويه من کنوز و معارف و تحقیقاً للأمر الربانی بتدریس القرآن الكريم. قال عز من قائل: چ چ چ چ چ چ چ چ چ (8)، وقال سبحانه: چ ک گ گ گ ی گ ی گ ی چ (9).

⁽⁶⁾ سورة الرعد، الآية: 19.

⁽⁷⁾ سورة يوسف، الآية: 108.

سورة ص، الآية: 29⁽⁸⁾

الآية: 24 سورة محمد (9)

خطة البحث

يشتمل البحث على مقدمة، وثلاثة فصول، وخاتمة وفهارس.

اما المقدمة: ذكرت فيها أهمية البحث، وأسباب اختياره، وخطته ومنهجي فيه.

الفصل الأول: تعريف البصيرة وأهميتها

ويتضمن أربعة مباحث:

المبحث الأول: تعريف البصيرة وما في معناها.

المبحث الثاني: الفرق بين البصر والبصيرة.

المبحث الثالث : أهمية البصيرة.

المبحث الرابع: مناط البصيرة .

الفصل الثاني: وسائل اكتساب البصيرة وأسباب انطماسها

ويتضمن تمهيد ومبثرين:

التمهيد: مراتب البصيرة ودرجاتها.

المبحث الأول : وسائل اكتساب البصيرة

المبحث الثاني: أسباب انطماس البصيرة.

الفصل الثالث : آثار البصيرة ونماذجها

ويتضمن خمسة مباحث:

المبحث الأول : آثر البصيرة حياة في الفرد.

المبحث الثاني: أثر البصيرة في حياة الداعية.

المبحث الثالث: أثر البصيرة في المجتمع.

المبحث الرابع: نماذج من تحقق البصيرة.

المبحث الخامس: نماذج من انطمام البصيرة

وأما الخاتمة : فذكرت فيها أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها في هذا البحث.

منهجي في البحث:

1- جمع الآيات من القرآن التي تتضمن الحديث عن البصيرة ومرادفاتها، وكل ما يتعلق بها ويدور حولها في القصص والأمثال وغيرها.

2- تصنيف الآيات موضوعياً حسب الخطة ووفق ما تقتضيه دلالاتها وتناولها بالتحليل والاستنباط والربط بالواقع واستخراج الفوائد وال عبر بالاستعانة بما ورد في كتب التفسير على وجه الخصوص.

3- عزو آيات القرآن الكريم مبينة اسم السورة ورقم الآية، مع كتابتها بالرسم العثماني.

4- تخریج الأحادیث النبویة، ، فإن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما فإني أكتفي بالتخریج منهمما، وإلا خرجته من كتب السنة الأخرى، مع بيان درجته من حيث الصحة والضعف، معتمدة في ذلك على ما قاله العلماء، مع الاكتفاء في تخریج الحديث في أول موضع يرد فيه ثم الإحالة عند تكراره.

5- وضع قائمة للمصادر والمراجع وفهرس للآيات، والأحادیث، وذلك بعد الخاتمة.

الدراسات السابقة:

عدم وجود دراسات علمية تناولت الموضوع بحسب ما وقفت عليه بعد البحث والتقصي.

وأخيراً أسأل الله أن ينير بصائرنا وأن يربينا الحق حقاً ويرزقنا إتباعه ويربينا الباطل باطلاً ويرزقنا اجتنابه وأن يسعدنا بتقواه ويجعلنا نخشاه كأننا نراه.

وما توفيقي إلا بالله

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبع هديه واقتفى أثره إلى يوم الدين.